

25 فيفري 2015

من وزير المالية
إلى

329

الموضوع: النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة لفائدة شركة إسبانية
المرجع: مكتوباكم بتاريخ 01 ديسمبر 2014 و 03 فيفري 2015

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبيكم المشار إليهما بالمرجع أعلاه أن شركتكم
وهي فرع بالمجمع الاسباني
مع شركة
الاسبانية عقدين بهدف ضمان التحوّل
"migration" من منظومة معلوماتية قديمة إلى منظومة معلوماتية جديدة (ERP SAP)،
وذلك في إطار توحيد قاعدة التصرف في المعلومات بالمجمع المذكور ابتداء من غرة جانفي
2015.

ويتعلق العقد الأول بإعداد الدراسات الأولية لتحديد حاجيات الشركة والثاني بملاءمة
المنظومة المعلوماتية مع حاجيات الشركة " paramétrage " مبيين أن الدراسات
المذكورة تمّ طلب إنجازها من قبل شركتكم وتسلمها وخلصها بصفة مستقلة عن بقية
الخدمات وطلبتكم على هذا الأساس:

1- التأكد من صحة تطبيق شركتكم للخصم من المورد التحرّري بنسبة 10%
على المبالغ المدفوعة لفائدة الشركة الإسبانية مقابل الدراسات بما في ذلك الأداء على القيمة
المضافة وعدم تطبيقها لأي خصم من المورد على المبالغ المدفوعة مقابل خدمات الملاءمة،

2- معرفة كيفية التسجيل المحاسبي لتكلفة المنظومة المعلوماتية: هل يتمّ إدراجها
بالمحاسبة كأصول ثابتة غير مادية ضمن أصول الشركة وإنجاز استهلاكات في شأنها لمدة
ثلاث سنوات أم هل يتمّ إدراجها ضمن أعباء السنة باعتبار أن شركتكم لا تملك المنظومة
المذكورة.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه يتبيّن من خلال العقدين المذكورين أعلاه والملحقين
بمكتوبيكم أنّ خدمات شركة
الاسبانية تتمثل فيما يلي:

- بالنسبة إلى العقد الأول:

- بالنسبة إلى العقد الأول:

- ✓ تحديد حاجيات الشركة وإعداد دراسة في الغرض،
- ✓ إعداد نموذج للمنظومة خاص بشركتكم،
- ✓ إعداد المخطط الاستراتيجي لإنجاز مشروع تركيز المنظومة،
- ✓ تساوي المدة الجمالية للخدمات موضوع العقد 207 يوما غير أن الخدمات المنجزة بتونس تتم خلال فترات محدودة في الزمن لا تتجاوز في مجملها 30 يوما.

- بالنسبة إلى العقد الثاني:

- بالنسبة إلى العقد الثاني:

- ✓ تركيز المنظومة المعلوماتية وتجربتها وتطويرها،
- ✓ ملاءمة المنظومة مع خصوصية نشاط الشركة،
- ✓ إعداد نظام الإنتاج،
- ✓ إدارة المشروع،
- ✓ تشخيص الأعطاب،
- ✓ تنجز الخدمات موضوع العقد بإسبانيا وتتم الخدمات المسداة بتونس لمدة لا تتجاوز في مجملها 145 يوما.

على هذا الأساس، وفي صورة عدم تجاوز مدة إنجاز الخدمات موضوع العقد الأول المذكور أعلاه بتونس 6 أشهر، فإن الشركة الإسبانية تعتبر غير مقيمة غير مستقرة بتونس، ويضبط النظام الجبائي والمحاسبي للمبالغ التي تدفعها شركتكم لفائدتها مقابل الخدمات المذكورة كما يلي:

I. بالنسبة إلى المبالغ المدفوعة في إطار الدراسات

1- في مادة الضرائب المباشرة

طبقا لأحكام الفصل 12 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بتاريخ 12 جويلية 1982 بين تونس وإسبانيا، تخضع المبالغ التي تدفعها شركتكم لفائدة شركة الإسبانية مقابل الدراسات التي طلبت منها شركتكم إنجازها للخصم من المورد التحرري بنسبة 10%.

2- في مادة الأداء على القيمة المضافة

طبقا لأحكام الفقرة II- 11 من الجدول "ب مكرر" الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة، تخضع للأداء المذكور بنسبة 12% الدراسات المنجزة من قبل الشركة الإسبانية

في إطار العقد الأول المبرم مع شركتكم والمتعلقة خاصة بتحديد حاجيات تراكيز المنظومة المعلوماتية لفائدتكم.

وباعتبار أن الشركة الإسبانية ليست لها مؤسسة بالبلاد التونسية، فإن الخصم من المورد بنسبة 100% بعنوان الأداء على القيمة المضافة يصبح مستوجبا بعنوان المبالغ المدفوعة مقابل الخدمات المنجزة من قبلها لفائدتكم في إطار العقد الأول وذلك طبقا لأحكام الفصل 19 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

II. بالنسبة إلى المبالغ المدفوعة في إطار العقد الثاني المتعلق بملاءمة المنظومة وتركيزها وخدمات أخرى

1- في مادة الضرائب المباشرة

باعتبار تعدد الخدمات المذكورة التي تنجزها شركة الاسبانية بتونس وارتباطها ببعضها البعض، تعتبر الشركة المذكورة أنها تنشط بتونس في إطار منشأة دائمة وتكون بذلك خاضعة لكل الواجبات الجبائية والمحاسبية المنصوص عليها بالتشريع الجبائي الجاري به العمل وخاصة منها إيداع تصريح في الوجود قبل بدء النشاط ومسك محاسبة مطابقة للتشريع المحاسبي للمؤسسات.

وفي هذه الحالة، تخضع المبالغ التي تدفعها لها شركتكم مقابل الخدمات المذكورة للخصم من المورد بنسبة:

- 5% على المبالغ التي تكتسي صبغة أتعاب على غرار المبالغ المدفوعة مقابل تركيز المنظومة المعلوماتية وملاءمتها مع حاجيات الشركة،
- 15% على المبالغ المدفوعة مقابل حق استعمال المنظومة المعلوماتية،
- 1.5% على المبالغ المدفوعة مقابل الخدمات الأخرى إذا كانت تساوي أو تفوق 1000 دينار بما في ذلك الأداء على القيمة المضافة.

2- في مادة الأداء على القيمة المضافة

طبقا لأحكام الفقرة II-12 من الجدول " ب مكرر " الملحق بمجلة الأداء على القيمة المضافة، تخضع للأداء المذكور بنسبة 12% الخدمات المنجزة من قبل الشركة الإسبانية في إطار العقد الثاني المبرم مع شركتكم والمتعلقة خاصة بتركيز المنظومة المعلوماتية.

هذا، وتكون شركتكم غير مطالبة بالخصم من المورد بنسبة 100% بعنوان الأداء على القيمة المضافة المنصوص عليه بالفصل 19 من مجلة الأداء على القيمة المضافة، إذا تبين أن الشركة الإسبانية قامت بإيداع تصريح بالوجود واستظهرت ببطاقة التعريف الجبائي المسلمة في الغرض من قبل إدارة الجبائية.

III. فيما يتعلق بالتقييد المحاسبي لتكلفة المنظومة

باعتبار أن الأمر يتعلق باقتناء شركتكم فقط حق استعمال منظومة "ERP SAP" المعلوماتية، فإن المصاريف التي بذلتها بعنوان تركيز المنظومة المذكورة تسجل بالمحاسبة ضمن أعباء السنة المالية التي بذلت بعنوانها هذه الأعباء فعليا وتطرح من نتائج هذه السنة عملا بمبدأ استقلالية السنوات المالية وبمبدأ الديون المكتسبة لفائدة المؤسسة والديون الثابتة المتخذة بذمتها (créances acquises et dettes certaines).

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير المالية

الوفيق بن منه
الوزير المالي

الإمضاء: حبيبة جراد اللواتي